الكميت وذكر الحرب وشبهها بناقته : " من المنسرح " ... مَبْسُورة شارِفاً مُصَرَّمةٌ ... مَحْلوبُها الصَّابُ حين تُحتَلَبُ ... .

والمُصَرَّمة التي صَرُّوا أَخْلافها فانْقطع لَبنُها . ومنه يقال : بَسْرت النبات اذا رعيته غَضّاً وكنت أَول مَنْ أَتاه . قال لبيد : " من الطويل " ... بَسَرْتُ نداه لم تَسْرَّب وُحوشُه ... بغَرب كجْذع الهاجِريّ المُشَذَبِ ... .

والغَرْب الحديد . يعني : فَرساً . والمُشَذَّب : الطَويل .

وقال في حديث الحسن أنه قال : كان مَلك من مُلوك هذه القَرية يرى الغُلام من غِلْمانه يأْتي الحُبَّ فيكْتاز ثم يُجَرْجُر قائماً فيقول : يا ليتني مثلك . ثم يقول : يا لَها نِعْمِة تأْكل لذَّة وتخرُج سُرُحاً .

حَدَّثنيه عبد الرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن سعيد بن